برنامج [الكتاب الناطق] - الحلقة 62

امام زماننا مشرق .. ونحن مغربون ج 17 - بالوثائق ق 2

الاحد: 5/6/2016م ــ 27 شعبان 1437

✤ حلقة اليوم تتمة لحلقة يوم أمس والتي أعطيتها عنواناً فرعياً (بالوثائق).

✤ كان حديثي في الحلقة الماضية عن تقنيّة التثويل المغناطيسي.

هناك جهة أو جهات في المؤسسة الدينية تقوم بعملية تثويل لعمائم، لشخصيات، لإعلاميين، وهؤلاء يقومون هم بدورهم بتثويل لعامّة الشيعة !

✤ (السطول والأبواق) مُصطلحان يتردّدان في الأجواء الشيعية وعلى ألسنة بعض القيادات الشيعية وفي الأجواء الحوزوية. وقفة عند هذين المُصطلحين لبيان المعنى المراد من مُصطلح (السطول) ومصطلح (الأبواق) في الواقع الشيعي!

★ مقطع1: مقطع فيديو لنموذج مِن عمائم التثويل المغناطيسي (مقطع للشيخ علي الكوراني)

علماً أنّني لا أعتقد أنّ الشيخ الكوراني يقصد تثويلكم، ولكنّهم ثوّلوه هو .. فثوّلكم أنتم!!

(الشيخ علي الكوراني في المقطع يُكذّب الشيخ الغزّي فيما عرضه سابقاً بالوثائق في برنامج [الكتاب الصامت] عن مؤسسة الكوثر في لاهاي ويقول بأنّه حقّق في هذه الكذبة بنفسه!!).

■ الشيخ الكوراني يقول : أنّي أتكلّم بتُهم ومكذوبات على المراجع، وأنا أتحدّى الشيخ الكوراني وأتحدّى كلّ الذين يقولون عنّي أنّي أسبّ المراجع، وأكذب على المراجع وأتّهم المراجع بتُهم كاذبة أن يُرشدوني إلى مكان واحد سببتُ فيه المراجع وكذبتُ عليهم. كلّ الذي ذكرته وتحدّثت به من المصادر، وما من كلام قلته إلّا وهو من المصادر. فأنا أخاطب الشيخ أبا ياسر (الشيخ علي الكوراني) وأقول له: في أيّ مكان كذبتُ أنا على المراجع أو اتّهمتهم ؟

■ ثانياً : الشيخ الكوراني يقول لي : عندك اشكال علمي تفضّل به!

وأنا أقول للشيخ الكوراني : جميع برامجي ومحاضراتي لا هي أخبار صحف ولا مجلّات.. أنا آتي بأمّهات المصادر، وأطرح أعقد الإشكالات العلمية في البحث العقائدي أو في البحث الفقهي، وأخوض في المساحات التي يخاف الآخرون أن يخوضوا فيها من الجهة العلمية والبحثية. وكل برامجي موجودة على الانترنت، وبرامجي كلها بث مُباشر.. وفي برامج البث المباشر تخرج شخصيّة المُتحدّث كما هي. وحتّى بعد نهاية البرنامج لا تجري عمليات مونتاج على برامجي.. فحديثي الذي أقوله هو هو، وكلامي الذي أقوله لا أندم عليه، لأنّي قبل أن أتكلّم أحسب ألف حساب ثُمّ أتكلّم.. لا تفلت منّي كلمة هكذا من دون حساب .

فلا سببتُ مرجعاً ولا عالماً.. وإنّما أنقل سبّ المراجع بعضهم لبعض ومِن كتبهم، ومِن كلماتهم بالوثائق.

■ أقول للشيخ الكوراني: أنت الذي اتّهمتَ المراجع أنسيتَ ذلك؟

أنسيتَ ماذا افتريتَ واتّهمتَ وقلتَ ما قلت عن المرجع الراحل السيد محمّد الشيرازي، حين كنتَ في الكويت في السبعينيات، حين كنتَ إماماً للجماعة في مسجد النقي في الكويت.. وكُنت تُشهّر بالسيّد محمّد الشيرازي وتقول نفس الأكاذيب التي سطّرها السيد الخوئي وسطّرها بقيّة المراجع في فتاواهم في النجف، وكنت تردّد دائماً أنّه عميل انكليزي (والآن نفس هذه التهمة يُلصقونها بالسيّد صادق الشيرازي) وهي أكاذيب.. فحتّى الذين يُلصقون هذه التهمة بالسيّد صادق الشيرازي يعلمون أنّها أكاذيب!

علماً أنّني لا أقول أنّك تحْمل نيّة سيئة، وإلى الآن لا أقول بأنّك تحْمل نيّة سيئة.. لكنّك خُدعتَ بأقوال المراجع، وأقوال الحزب الذي كُنت تنتمي إليه.!

■ الشيخ الكوراني هو الذي صرّح بأنّه خُدع ولستُ أنا.

(وقفة عند مقدمة كتاب [الحق المبين في معرفة المعصومين] للشيخ الكوراني.. والتي يُصرّح فيها الشيخ الكوراني بأنّه قد خُدِع)

يقول :

(فقلتُ في نفسي: ما أغبانا ! ركضنا وراء ثقافة الإخوان المسلمين وابتعدنا عن ثقافة أهل البيت الطاهرين الذين عندهم علم الكتاب! لقد مضى علينا سنين ونحن نأخذ بقول سيد قطب وأمثاله)

فأنت الذي تقول يا شيخنا الكوراني : ما أغبانا!

استغفلوك واستغبَوك وضحكوا عليك.. وهذا الذي قصدته مِن مصطلح (التثويل المغناطيسي).

● صحيح أنّك يا شيخنا الكوراني قد غيّرت مسارك عن القُطبيين، ولكن غيّرتَ مسارك بعد أن ضحكوا عليك.. وأنت الذي صرّحت بذلك في مقدمة كتابك وقلت (ما أغبانا)!

● إلى الشيخ الكوراني : في نفس هذا الاتجاه، أنت طعنتَ بالسيّد محمّد الشيرازي، ولم تُشْكل إشكالاً علمياً !! فأين نصيحتكَ هذه التي تُريد أن تنصحني بها؟ لماذا لم تنصح نفسك بها ؟

علماً أنّني لا أُشكل إلّا الإشكال العلمي، فلماذا تتحدّث من دون أن تعرف ماذا قلت أنـا؟

اسمعني وتابع برامجي ثمّ انتقدني.. لماذا تجعل مِن نفسك سَطْلاً يضعون في هذا السَطْل ما يُريدون، وبعد ذلك تُلقي ما في هذا السَطْل في الفضائيات؟!

■ إلى الشيخ الكوراني : هناك أحاديث عديدة لكَ وأنا استمعتُ إليها.. هذه الأسئلة التي تُطرح عليك أسئلة مُفتعلة، نحن نعرفها.. ولذلك حين يسألونك هناك تلعثم، وهذا التلعثم لأنّ السؤال مُفتعل!

ويبدو أنّهم قبل أن يسألوك يُوصلون لكَ معلومات غير صحيحة.. وهذه هي طريقة السطول!

(وقفة عند هذه النقطة والتي تتضمن عرض مثال من الأمثلة التي تُبيّن أنّ الشيخ الكوراني في كلامه عن الشيخ الغزّي يتحدّث بمعلومات ليست صحيحة).

علماً أنّني لا أُبالي بما تقول، لأنّني لا أُبالي بالسّطول، لأنّني أعرف جيّداً سياسة السطول والتثويل المغناطيسي كما أعرف كفّي جيّداً، ولا أبالي بكلّ السطول الأخرى التي يملؤها ثُمّ يُفرغها على الآخرين.

■ إلى الشيخ الكوراني (تذكير) : ألم تكتب عن السيّد الخميني بأنّه المطية التي امتطاها الشيوعيون في أدبيات حزب الدعوة وفي نشرات حزب الدعوة؟ وبعد ذلك أيضاً تندّمت.. فقد ضحك عليك قياديو حزب الدعوة الذين كانوا في إيران (أمثال مهدي الآصفي، ومرتضى العسكري، وكاظم الحائري ...) والذين كانوا يعملون في أجواء شريعتمداري! أوصلوا إليك معلومات زائفة.. وكتبتَ أنت مضحكة مرّة أخرى!!

● وحتّى حينما جئت إلى إيران تحاول التغيير في وضع الدعوة.. فإنّ نفس قيادات الدعوة (نفس الآصفي هو الذي حمل هذه المنشورات وو أعطاها للإيرانيين).. وحدث الانشقاق والمشكلة وكان الموقف السلبي من الإيرانيين اتجاهك.. وعدتَ أدراجك إلى لبنان.

■ إلى الشيخ الكوراني : حين التحقتَ بالشيخ المنتظري، وكتبتَ كتاباً عنه وأدرجتَ فيه من الكرامات والتمجيد والتعظيم ما جعلته أفضل الناس! (أنسيتَ كتابك قُدوة الفقهاء في مناقب الشيخ المنتظري)؟

وصرت خادماً مُطيعاً للشيخ المنتظري، كنت مُقتنعاً أنّ الشيخ المنتظري سيكون هو القائد بعد السيّد الخميني، ولكن تبيّن بعد ذلك أنّك مضحوك عليك أيضاً لمّا انقلبت الأمور!

■ إلى الشيخ الكوراني : أُذكّرك أيضاً حينما خرجتَ على شاشة التلفزيون وكنتَ تُبدي إعجابك الواسع بالمُفكّر العراقي عالم سبيطي النيلي، وأغرقتَ كثيراً في مدحه وفي مدح كتابه (الطَور المهدوي) الذي لم يكن مطبوعاً في ذلك الوقت.. ويبدو أنّ المتأثّرين بعالم سبيطي النيلي قد ضحكوا عليك أيضاً، لأنّك انسحبتَ بعد ذلك بعدما علمتَ أنّ السيّد السستاني وأنّ الحوزة في النجف غير راضية عن هذا الموقف منك وغير راضية عن عالم سبيطي النيلي!

● يا شيخنا الكوراني : أما صارت عندك عبرة ؟! لماذا أنتَ دائماً مضحوك عليك ؟! أما آن لك أن لا تكون مَضْحكة؟! في كلّ مقطع من فترات حياتك يُضحك عليك، فإلى متى ؟ فهذه المرّة أيضاً ضحكوا عليك وقالوا لك أنّ قصّة مؤسسة الكوثر كِذبة .. ووالله قد كذبوا عليك وضحكوا عليك فيها أيضاً!

■ إلى الشيخ الكوراني : أنت قُلتَ بأنّك تحقّقتَ (من كذبة كذبها هذا الغزّي) فهذا الغزّي يسألك ويقول:

يا أبا ياسر.. كيف تحقّقت من هذه الكذبة ؟ ما هو دليلك ؟ أنا عندي أدلّة وطرحتها ولازالت أطرحها.. أنتَ كيف تحقّقتَ مِن هذه الكذبة؟

في أحسن الأحوال أنّك سألت أصحاب الشأن فضحكوا عليك، وكذبوا عليك.. وإلّا لو تحقّقت فعلاً لوصلتَ إلى النتيجة الصادقة وهي: أنّ ما قلتُهُ أنا هو الحقيقة بعينها.

ورغم ذلك.. فإنّني قد أجد لك عذراً ؛ لأنّك قلتَ في حديثكَ أنّك حضرتَ أكثر من مرّة في تلك المؤسسة وشاركت. (من هنا أجد لك عُذراً لأنّ بطنك وجيوبك قد مُلئتْ من الحرام يا شيخنا الكوراني، فإنّهم أنفقوا عليك [نفقة الطعام والشراب والسفر] من جيوبهم المَلأى بأموال حفلات الرقص والغناء التي أُقيمت في تلك المؤسسة!!! (وقد عرضتُ الوثائق المحسوسة على فساد هذه المؤسسة).

فهُم ملؤا جوفك وجيوبك بالمال الحرام.. والمال الحرام يُعمي البصيرة وأنت تعلمُ ذلك !!

أضف إلى ذلك أنّك أنت بنفسك تقول : أنّك ذهبتَ أكثر مِن مرّة إلى هذه المؤسسة، يعني أنّهم ملؤا جوفك وجيبك من المال الحرام أكثر من مرّة.. فلا عجب أن تفقد بصيرتك.

● طهّر جوفك وجيبك من هذا الحرام الذي أغدقه عليك وكيل المرجعية وصهر المرجعية يا شيخنا الكوراني وحينئذٍ ستُبصر الحقائق!

■ إلى الشيخ الكوراني.. سؤال يطرح نفسه:

هذا الاستدلال الذي ذكرته بشأن مؤسسة الكوثر من أنّك حضرت في هذه المؤسسة أكثر مِن مرّة وألقيت فيها خطاب، وما وجدت فيها حفلات رقص وغناء.. هل هو استلال منطقي؟!!!

هل من المنطقي أنّهم في نفس اليوم الذي يدعونك ويدعون الناس لمحاضرة أو لحديث، هل يُمكن أن تكون في نفس ذلك اليوم حفلة عرس ورقص وغناء؟!!!

● علماً أنّني أكرّر وأقول : أنّي لا أريد أن أقول بأنّك تخدع النّاس.. ولكنّهم ثوّلوك، وأنت بهذا الكلام تُثوّل الناس، وأمثالك كثيرون في المؤسسة الدينية.. يُثوّلونهم أولاد المراجع وأصهار ووكلاء المراجع وهم يُثوّلون الناس!!! (والذين يقومون بتثويل الشيعة يُسمّونهم سطول يا شيخنا الكوراني)!

● صحيح أنّ هذه المؤسسة كانت مَرقصاً، وفي مناسبات مُعيّنة طهّروه وشطفوه، وذكروا فيه الله ورسوله.. ولكنّه بقي مرقصاً ببركات صهر المرجعية والوكيل العام للمرجعية (السيد مرتضى الكشميري).

■ نصيحتي الصادقة إليك يا شيخنا الكوراني : أن لا تخرج على التلفزيون في برامج تُجيب على أسئلة تُجيب بشكل مُباشر. يُمكنك أن تتلقى الأسئلة عن طريق الإيميل، أو عن طريق وسيط يُجري البرنامج، ثُمّ فكّر في السؤال : هل يستحق الإجابة أم لا!

(هذه نصيحة عمليّة وأنا أُمارسها). فإنّي في الندوات المفتوحة التي أعقدها في بلدان مُختلفة، الناس أحرار يكتبون أسألتهم بشكل مُباشر.. لا أحد يخدعهم، ولا أحد يطلب منهم أن يكتبوا الأسئلة بشكل مُباشر.

فأنا أجيب ولكن أشترط عليهم منذ البداية أنّني لا أجيب على الأسئلة الشخصية (وأعني الأسئلة التي تخص حياتي الشخصية، وكذلك الأسئلة التي تطلب منّي تقييم الآخرين : ما رأيك في فلان وفي فلان).

علماً أنّ امتناعي عن الإجابة عن هذه النوعية من الأسئلة التي تطلب تقييم الآخرين ليس خوفاً من أحد وليس مُجاملة لأحد، وإنّما لأنّ هذه الأسئلة تُطرح في ندوة مفتوحة.. والكلام في الندوات المفتوحة في بعض الأحيان يكون ليس دقيقاً وليس مدروساً.. لأنّني أقرأ السؤال بشكل مُباشر، فلا علم لي بالأسئلة.

■ إلى الشيخ الكوراني.. فقط أُذكّرك وأقول:

أطلب منك أن تستمع إلى المكالمة المُسجّلة التي أدرجتها ضمن الوثائق في حلقة يوم أمس، مكالمة تلفونية مُسجّلة بين شخص تونسي، وبين المسؤول عن تأجير مؤسسة الكوثر للحفلات الراقصة (الحاج ياسين المفرجي) وهو على علاقة خاصّة جداً بالسيد مرتضى الكشميري ويعتمد عليه اعتماد شديد.. وبإمكان الحاج ياسين المفرجي أن يرفع دعوى على هذه القناة إذا كان يقول بأنّها مكالمة كاذبة.

★ مقطع 2 : تسجيل لمكالمة هاتفية بين أحد التونسيين وبين المسؤول عن تأجير مؤسسة الكوثر للحفلات الراقصة (الحاج ياسين المفرجي) يتبعها تعليق الشيخ الغزي على هذه المكالمة.

★ مقطع 3 : فيديو يتحدّث فيه الشيخ الكوراني عن أيّام وجوده في النجف وهو يقول بنفسه أنّه كان مُطيعاً ولطيفاً في تلك الأجواء القُطبية !! فأقول للشيخ الكوراني : إذن خُذني بلطفك وحنانك يا أبا ياسر .. كما أخذت القُطبيين بلطفك وحنانك!!

✤ (صور ونماذج لعمليات تثويل قام بها أبناء وأصهار المراجع، فثوّلوا فيها المرجع، والمرجع بدوره ثوّل الأمّة)!!!

■ الصورة 1: وقفة عند رسالة طويلة كتبها الخطيب المعروف السيد حسن الكشميري وهو أخو السيد مرتضى الكشميري صهر السيد السيستاني، في كتابه [خمسون عاماً مع المنبر الحسيني] الرسالة تحت عنوان : رسالة إلى الأرحام والمؤمنين عموماً عن مظلمة تعرّضت لها.

الرسالة طويلة : وأنا أقول للذين يُريدون أن يعرفوا حقائق الأمور فليقرؤا الرسالة كلّها ليتّضح لهم الأمر ويكون جليّاً بأنّ هذا السيّد (حسن الكشميري) فعلاً قد افتُرِيَ عليه، والذي افترى عليه أخوه مرتضى الكشميري المشرف العام على مؤسسة الكوثر في لاهاي التي يُقام فيها حفلات الرقص والغناء الماجنة.. وهذه الفِرية هي التي جعلت السيد السيستاني لا يُعطي وكالة للسيد حسن الكشميري !!!)

✤ أنا أقول للمُتابعين بعد الذي رأيتموه في الفيديو وما يتعلق بمؤسسة الكوثر : تُصدّقون مَن ؟ السيّد مرتضى الكشميري ؟ أم تُصدّقون السيّد حسن الكشميري.

■ الصورة 2: صورة أخرى من عملية التثويل للمراجع :

(تثويل السيد طالب الرفاعي للمرجع الكبير السيد محسن الحكيم في قضية إرسال برقية إلى عبد الناصر يتوسط فيها عند سيد قطب لإلغاء حكم الإعدام عن الناصبي البغيض سيد قطب)!! علماً أنّ السيد الحكيم هو أعلى شأناً من السيد السيستاني، وبرغم شخصيته المميزة إلّا أنّه هو الآخر ثوّلوه وخدعوه، وهو بهذا التثويل الذي جرى عليه ثوّل الأمّة أيضاً !!!

★ مقطع 4: فيديو للسيد طالب الرفاعي يعترف فيه بأنّه كَذبَ على السيد الحكيم وثوّله حتّى يرسل برقية لإنقاذ الناصبي سيد قطب.. وعلى أساس هذا التثويل مرجع الطائفة آنذاك اتّخذ موقفاً ثوّلنا به جميعاً !!!

✤ إلى الشيخ الكوراني.. أقول : أنت قلت في الفيديو أنّ المراجع يُمثّلون أهل البيت عليهم السلام، فأنا أسألك يا شيخنا الكوراني : هل السيد الحكيم (الذي هو أعلى مرجع عند الشيعة) حينما كتب برقية إلى (أبرز قائد عربي وهو عبد الناصر) يُدافع فيها عن (ألعن ناصبي على وجه الأرض سيّد قطب) هل كان يُمثّل أهل البيت في ذلك الموقف أم لا؟!!

■ الصورة 3: صورة أخرى من عملية التثويل للمراجع :

تثويل السيد الخميني (وقفة عند وصية السيد الخميني التي يعترف فيها بأنّه خُدع وثُوِّل وانطلى عليه كذب المخادعين أهل التثويل المغناطيسي) يقول في هذه الوصية :

(خلال مدّة النهضة والثورة ذكرتُ أسماء بعض الأفراد وأثنيتُ عليهم، ثمّ فهمتُ بعدها أنّهم مُراؤون مُتظاهرون بالإسلام، وأنَّ مكْرهم قد انطلى عليّ . ذلك الثناء صدرَ حين كانوا يُبدون التزامهم بالجمهورية الإسلامية ووفاءهم لها، ولا يجوز أن تُستغَل هذه المسائل، ومعيار كل شخص هو وضعه الحالي).

● أحد الأسماء التي ذكرها السيد الخميني وكان يُثني عليها هو الشيخ مُنتظري الذي خُدع به الشيخ الكوراني.. لأنّ السيّد الخميني كان يقول عن الشيخ منتظري أنّه (ثمرة عمري) ! وهذه العبارة كانت تُكتَب في الشوارع وعلى الجدران لتثويل الناس !

فالسيد الخميني خُدع به، ونتيجة لذلك خُدع الشيخ علي الكوراني أيضاً، فكتب كتابه (قدوة الفقهاء) الذي ملأه بالمديح والكرامات للشيخ المنتظري!!

● أن يتعرّض الإنسان في مقطع من مقاطع حياته للخداع بأن يُضحَك عليه ويُخدع ويُكذَّب عليه وهو يُصدِّق، وتنطلي عليه حيلة من الحِيل أو أكثر من حيلة.. هذا شيء طبيعي في حياتنا، فكلّ الناس يجري عليهم هذا الأمر، أنا أتحدّث هنا عن قضية التثويل المغناطيسي التي اتُّخِذت ستراتيجية وتقنية وأسلوب عمل وطريقة للتعامل مع الشيعة (طريقة السطول والأبواق) !

■ الصورة 4: صورة أخرى من عملية التثويل للمراجع : تثويل السيد الخوئي من قبل حاشيته والوكلاء !

(وقفة عند قصّة يذكرها السيد حسن الكشميري في كتابه [محنة الهروب من الواقع] تحت عنوان : قصّة.. ولكن !

وهي قصّة كان السيد حسن الكشميري هو بنفسه حاضراً فيها، ولا ينقلها عن أحد تتحدّث عن تثويل السيد الخوئي وأنّ حاشيته كانت تجعله يوقّع على أوراق تمنح وكالة لبعض الأشخاص وهو يوقّع هذه الأوراق ولا يعرف مُحتواها، فكانت النتيجة أنّ السيّد الخوئي في هذه القصّة أنكر وكيلاً من وكلائه وقال عنه : هذا ليس وكيلي)!!! [قراءة سُطور من هذه القصّة].

✤ كانت الوكالات في زمان مرجعية السيّد الخوئي تُباع وتُشترى.. أنا أعرف أشخاص اشتروا وكالات وهم حدّثوني عن ذلك.. وصاروا أغنياء

✤ صور وقضايا تثويل المراجع صور كثيرة، ولكن قضيّة التثويل التي حصلت للسيد السيستاني مِن قبل صهره وابنه بخصوص السيّد حسن الكشميري في قضيّة الفرية عليه.. هذه القضية هي أكثرُ قبحاً وفداحة من القضايا الأخرى، لأنّ الذي افترى على السيّد حسن الكشميري في هذه القضيّة هو أخوه السيد مرتضى الكشميري!! هذا الذي يفتري على أخيه يفتري على كلّ أحد، ولذلك قضيّة مؤسسة الكوثر ستكون قضية مُستسهلة جدّاً في صحائف أعماله.. ولكنّني أسأل السيّد السيستاني وأسأل المرجعية وأقول :
في كتاب السيد حسن الكشميري [مع الصادقين : ج3] أدرج السيّد الكشميري في كتابه هذا 15 وثيقة ما بين وكالة وإجازة من كبار المراجع تشهد بوثاقته. فلماذا لم تُقيموا وزناً لهذه الوثائق وقد صدرت من مراجع كبار، وأخذتم بكلام صهركم مرتضى الكشميري ؟!!
(وقفة تُعرض فيها وثائق الوكالات والإجازات الشرعية التي مُنحتْ للسيد حسن الكشميري مِن مراجع كبار ومعروفين).

✤ وقفة عند رسالة من صفحتين أرسلها السيد حسن الكشميري مؤرّخة بتاريخ 1/6/2016
وهي رسالة وصلتني في نفس اليوم الذي كتب فيه السيد حسن الكشميري هذه الرسالة، وقد وقّع فيها السيّد حسن الكشميري توقيعين لتأكيد هذا المطلب.
وأنا اتصلتُ بالسيّد حسن الكشميري وأخبرته بأنّنا سنعرض هذه الرسالة على المشاهدين.. فهل تؤكّد المعلومات الموجودة فيها ؟ فقال: أنا أؤكد هذه المعلومات .
وقد عرضتُ عليه أن نصوّر له الحديث إذا أراد فقال: ما عندي مانع، ولكن أنا الآن أرسل هذه الرسالة، فإذا كانت كافية فلا داعي للتصوير.. ويبدو أنّ الرسالة كافية، ولكن مع ذلك أبواب القناة مفتوحة للسيد الكشميري.
(قراءة سطور من هذه الرسالة والتي تتحدّث السّر واللّغز وراء قبول الحكومة العراقية لطلب السيد مرتضى الكشميري بإعطائه الجنسية العراقية مع أنّ والدته باكستانية، ورفض طلب السيّد حسن الكشميري الذي قدّمه في نفس الفترة يطلب فيه الحصول على الجنسية العراقية مع أنّ والدة السيّد حسن الكشميري عراقية) لماذا ؟!!

● علماً أنّ السّر الذي يكشفه السيد حسن الكشميري في هذه الرسالة مُدعّم بوثيقة
(قراءة الوثيقة التي أرفقها السيّد الكشميري مع رسالته ذات الصفحتين) تتحدّث هذه الوثيقة عن إشادة السيّد مرتضى الكشميري بحزب البعث ومُباركته والتعهّد بالوفاء للحزب والتعاون معه ومع النظام وهي بخط السيد مرتضى الكشميري !!!

✤ وقفة عند سؤال كتبه السيّد حسن الكشميري إلى السيّد السيستاني في رسالة يُطْلعه فيها على الوثيقة التي بحوزته والتي يُشيد فيها السيّد مرتضى الكشميري بحزب البعث ويتعهّد بالوفاء لهذا الحزب والتعاون معه ومع النظام، وهي بخط السيد مرتضى الكشميري!!
والسيد حسن الكشميري يتحدّث في هذه الرسالة بلغة العتاب للسيّد السيستاني على تصديقه لصهره السيد مرتضى الكشميري في الفرية التي افتراها عليه - أي على أخيه السيد حسن الكشميري - لتشويه سمعته، مع أنّ هذا المفتري هو بهذا الحال السيء !!!
(وقفة لقراءة هذا السؤال وتعليق الشيخ الغزّي على محتواه)